

# معهد التدريب المهني في امانة بغداد رافد علمي لتأهيل (الكوادر) الفنية



**نتمنحنا ان نرتقيا الحامستوى العالمية المتطورة بخصوص تأهيل كوادرنا من جميع النواحي العلمية والعملية.. قالها الاستاذ زاهد عبد الامير موصلا مدير معهد التدريب المهني التابع لامانة بغداد هو مستقبلنا بحفاوة بالغة خلال زيارتنا للمعهد للقيام بجولة استطلاعية داخل قاعات الدرس والتدريب مشيرا الى اهمية هذه الدورات والاشترك بها للموظفين والتي اصبحت وبدعم مباشر من السيد امين بغداد من الشروط المطلوبة لايفادهم في دورات خارج العراق.**

بغداد / علي الكناحي

بين طموحات وتمنيات مدير المعهد للارتقاء بمستوى المعهد وتحديد امكانياته المتواضعة حولنا ان نتعرف على البدايات الاولى لتأسيسه لكونه يعد رافدا علميا وحيويا مهما لتأهيل كوادر امانة بغداد حيث قال:-

المعهد وفقرة البداية اسس معهد التدريب المهني في امانة بغداد بموجب قرار رقم ١٠ لسنة ١٩٧٦ وبدا منذ التاريخ اعلاه بمزاولة نشاطه في اقامة الدورات التدريبية كان المعهد آنذاك يزاول نشاطه في موقع الزوراء حيث كان مقره هناك الى ان انتقل الى بنايته المركزية الحالية في ديوان الامانة منتصف سنة ٢٠٠٤ إذ يشغل الآن الطابق السابع في بناية دائرة ماء بغداد بعد ان تم تأهيله وتأثيثه وتصميمه بشكل اصبح الان يرتقي الى مستوى متطور جدا من حيث ساعات التدريس واجهزة العرض المتطورة والاجهزة الكهربائية والحاسبات ومقاعد الجلوس المخصصة للمتدربين التي تم تحقيق مستوى عالي من

التدريب والتأهيل. يقول الاستاذ زاهد مدير المعهد تم تكليفه بقرار من السيد امين بغداد الدكتور صابر العيسوي بادارة هذا المعهد بتاريخ ١٥/١١/٢٠٠٦، لكي اكون رفيا على تحمل شرف هذه الامانة، كان حينها المعهد يتألف من قاعتين دراستين فقط اضيفت اليها قاعة ثالثة ورابعة ونحن بصدد اضافة القاعة الخامسة لاستيعاب الزخم الحاصل في طلبات التدريب التي تردنا من دوائر الامانة والدوائر البلدية كافة، وللحاجة الفعلية للارتقاء بمستوى كفاءة كوادرنا ومنسبتي امانة بغداد على اختلاف مستوياتهم تم وضع الخطة السنوية لسنة ٢٠٠٧ التي تضمنت اقامة ٢٠٠ دورة تدريبية، حيث تم تقسيم المنهج الى اربعة فصول على مدار السنة يتم خلاله تدريب كوادرنا في مختلف الاختصاصات التي تم تطوير قابلياتهم وبما يخدم عمل امانة بغداد...

يوميا تقام في المعهد اربع دورات في اختصاصات مختلفة وايضا تقام في نفس اليوم دورة خامسة اذ كثيرا ما تردنا طلبات عاجلة خارج المنهج لاقامة دورات تخصصية تطلبها بعض الدوائر كدائرة المنشئ العام ودائرة البيئية ومركز الحاسب ودائرة

الحراسات، مما يجعلنا مهينين لاستقبال طلبات مفاجئة وسريعة تقتضي التصرف بمرونة عالية لتبليتها في اوقاتها المطلوبة.. الفاعات الدراسية لدينا تستوعب ٢٥-٢٠ متدرب في دورات كثيرة يزيد عدد المتدربين عن هذا الرقم بحيث بلغ عدد المتدربين من منتسبي امانة بغداد خلال النصف الاول من السنة الحالية ٢١٤٦ متدرب... ان هذا الرقم تفخر به اذا ما قورن بأعداد المتدربين في الكثير من المعاهد المحلية المماثلة لا بل وحتى في مراحل الدراسة المختلفة لبعض الكليات والجامعات.. تبدأ الدورات في الساعة التاسعة صباحا الى الحادية عشر ظهرا حيث خصصت هاتين الفاعتين الى دورات الحاسوب وبرامجه المختلفة حيث تقام في معهدنا دورات متطورة مثل:- AUTO-PRIMAVERA، CAD، MS-PROJECT، STADD-PRO، PHTO SHOP، ORACLE إضافة الى الدورات الأخرى التي تمه المتدئين. الدورة الثانية تبدأ في الساعة الحادية عشر الى الساعة الواحدة ظهرا وهكذا بالنسبة لبقية القاعات



الدراسية الأخرى، حيث تقام فيها دورات أخرى تتناول مواضيع متنوعة شملت دورة اعادة تأهيل القادة ودورات تأهيلية للإدارات العليا ودورات في مواضيع ادره تخصصية تسهم في دعم قدرات الادارة العليا بما يمكنهم من تحسين ادا منظماتهم بشكل اكثر فعالية ودورات في الاقتصاد تتناول اهم المفاهيم الاقتصادية الحديثة التي تخص التغييرات الهيكلية الحاصلة في الاقتصاد العراقي في الوقت الحاضر إضافة الى دورات تأهيلية في المواقف والتوجهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات وادارة العقود والمقاولات والزراعة والشفافية في العمل دور المفتش العام في الرقابة ودراسات الجدوى وبرامجها التدريبية التي جري التعاقد على تنفيذها في الامانة والتي بلا شك ساهمت بشكل كبير في رفد منتسبي الامانة بالتأهيل المطلوب في مختلف الاختصاصات كما يوجد لدينا تنسيق وتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ومدرسة القدس للحاسبات والجامعة التكنولوجية إضافة الى ما تزودنا به بعض الجامعات من برامج ودورات تدريبية نختار المفيد منها في عملنا الذي يتعلق بتفعيل دوراتنا كما يوجد

لدينا تنسيق مع وزارة العدل بشأن اقامة دورة للمشاورين القانونيين وهنا لا بد من التذكير بأن امانة بغداد تضم خيرة الكوادر العلمية والفنية والهندسية من الخبراء والمختصين و الذين يحاضرون بصورة مستمرة في المعهد والذين حققوا لمنتسبينا اعلى درجات التأهيل التي تطلبها دوائرنا المختلفة. الخطط المستقبلية لتطوير المعهد.. تعمل على تنفيذ خطة المعهد والتي وصلت الى مرحلة متقدمة في استحصان موافقة جامعة بغداد بشأن فتح معهد خاص باسم امانة بغداد يمنح شهادة الدبلوم بعد الاعاديه في الاختصاصات الفنية والادارية والمحاسبية، شأنها شأن الشهادة التي تمنحها جامعة بغداد والجامعات العراقية، شهادة معترف بها من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغية فسح المجال امام الكثير من ملاكنا و الذين حرموا من فرصة اكمال دراساتهم الجامعية لأسباب وظروف سياسية واقتصادية معروفة التي اضطر العراقيون لتحمل كل اوزارها ومعاناتها وستقام هذه الدراسة في معهدنا بديوان الامانة.

ومن مشاريعنا المستقبلية نقوم الان باعداد دراسة تفصيلية ستقدم للسيد امين بغداد بغية استحصان موافقة سيادته على بناء ورشة عمل خاصة بمعهد التدريب المهني تضم قاعات وورش عمل خاصة بأعمال الميكانيك وصيانة الشبكات والمنظومات الكيميائية (السب والشب والكلور) والتاسيسات الكهربائية وصيانة المحركات الكهربائية والغطاسات، وتنظيف والصنخات واعادة تأهيلها وتأهيل الغواطس لاجلال التكمال في العملية التدريبية التي ينهض بها المعهد اذ لا بد للمتدرب ان يتلقى إضافة الى التدريب النظري التأهيل العملي على يد الكفاءات الهندسية والفنية الكبيرة تفخر بها امانة بغداد من منتسبينا، خاصة وان جميع مراكز التدريب في جميع الدول المتقدمة والنامية تمتلك ورشات عمل تدريبية متطورة. كما هي المشاكل والمهوقات التي تعترض طريق عمل المعهد؟ بفضل تعاون جميع المسؤولين في امانة بغداد لتطوير عمل المعهد، لاتوجد معوقات ومشاكل حقيقية تعترض عملنا.. المعوقات بسيطة وقد تكون عادية جدا حيث لا تعددى مشاكل عدم التزام

## في محافظة بابل

# أمال وتطلعات في عام دراسي جديد



شركة حمورابي العامة في بابل كما وعدت وزارة التربية بتسليم تربية بابل ٥٠٠٠ رحلة مدرسية للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ علما بأن احتياجات مدارس بابل قدرت بأكثر من ٢٠٠٠ الف رحلة مدرسية. القرطاسية مشكلة كل عام السيد طالب حسن قال ان القرطاسية هي مشكلة كل عام فإدارات المدارس لا تستلهمها من التربية الا بعد اسابيع من بدء العام الدراسي ومع مطالبة المعلمين للطلبة بشراء الدفاتر فإن العائلة تكون مضطرة لشراء الدفاتر والاقلام والمستلزمات الأخرى والتي ارتفعت اسعارها بشكل ملحوظ ونحن ان تأخذ ادارات المدارس بعين الاعتبار الوضع المادي الصعب للكثير من العائلات القرطاسية تحين استلام السيدة الهام سعد ام لطفلين في المرحلة الابتدائية اوضحت بأن العائلة العراقية تدخل رحلة مدرسية من اصل ٢٥٠٠ رحلة تم التعاقد عليها مع

بابل / الهدى بعد ان تم تأجيله بسبب شهر رمضان واسباب اخرى انطلق العام الدراسي الجديد وفتحت المدارس ابوابها مشرعة تستقبل الملايين من الطلبة والتلاميذ وبضمنهم مجموعة من الوافدين الجدد هم طلبة الصف الاول الابتدائي الذين يخوضون تجربة جديدة متمزوجة بمنسبة الاكتشاف مصحوبا بلوعة الغربة وِفراق الاسرة والوالدين والأصدقاء والالتقاء بوجوه جديدة. عام دراسي جديد مفعم بالامنيات بتجاوز كل اشكالات الاعوام السابقة ومعاناة الطلبة وذوهم نتيجة للاوضاع الامنية غير المستتبّة وكذلك كثرة العطل الرسمية وغير الرسمية اضافة الى مشكلة العوائل المهجرة والتي يبسو انها لن تجد الحل المناسب في الوقت القريب على الرغم من محاولات الجهات المسؤولة بهذا الخصوص اذ مازالت معاناة هؤلاء كبيرة حيث صعوبة الحالة المادية لأغلب الاسر التي ارهقتها ارتفاع الاسعار الذي صادف مع حلول شهر رمضان اذ يتضاعف مصروف العائلة العراقية فكيف الحال مع مستلزمات المدارس وفي كل عائلة ثلاثة اوارية طلاب هذا العام والاسرة تضاف اضافة الى الملابس والمستلزمات اصبحت تفتل كاهل العائلة العراقية وخاصة اصحاب الدخل المحدود. استعدادات تربية بابل بذلت المديرية العامة لتربية بابل جهودا استثنائية منذ وقت مبكر وقد استتادت ملاكاتها من فترة التاجيل الذي كان دواما رسميا كاملا لديهم حيث تم تهيئة الكتب المدرسية للتلاميذ والطلبة ووزعت على جميع المدارس اضافة الى تهيئة الملاك التعليمي والتجهيزات المدرسية والمجمعات الصحية للعثرات من المدارس الجديدة والفندية كما اكد عضو لجنة التربية في مجلس محافظة بابل ان التربية تسلمت ١٥٠٠ رحلة مدرسية من اصل ٢٥٠٠ رحلة تم التعاقد عليها مع

بابل / الهدى علقنا جيدة ولكن نتمنى ان تفعل اجتماعات رؤساء مجالس النواحي والأقضية واجتماعات رؤساء اللجان لأن هذه الاجتماعات وحدها من تسهم في طرح مشاكل الناس ومنها التعيينات التي لا تعرف من يقوم بها ومن المسؤول عنها وغير حين واخر نتعاجأ بشخص غير مرغوب به يعين في موقع مهم. - ماذا عن قطاع الأمن؟ - الأمن جيد في ناحية السلام ولكن اغلب عناصر الشرطة تم تعيينهم من قبل حركات حزبية وهم الآن يكونون الولاء لتلك الحركات والأحزاب وليس للبلد الشرطة غير متحزبة وان يعاد النظر بعناصر الشرطة الحاليين وان يدعم الشرطي لأنه يخاف من القوانين العشوائية ويرفض في بعض الأحيان تنفيذ الواجب الرسمي - ناحية السلام من النواحي التي قدمت شهداء كثر من اجل العراق الجديد فهل تم انصاف عوائل الشهداء؟ - حقيقة عتبنا كبير على عوائل مجزرة السلام حيث تم اعدام (٨٦) مواطناً في يوم واحد وهي تحتل المرتبة الأولى بالشهداء في مدن محافظة ميسان ولم تسلم جثث شهدائها الى ذويهم وكنا نامل خيرا بعد سقوط النظام المقبور ولكن لم تنصف هذه العوائل وتركت تعاني من الفاقة ولم يحصلوا على حقوقهم ولم يتم زيارة عوائلهم من قبل أي مسؤول بينما هم كانوا شوكة في عين النظام البائد ويشهد لهم الطيبون من اهالي العمارة ومجاهدو الأهور.

بذل الجهود المسؤولين في محافظة ميسان مطالبون بزيارة النواحي والأقضية والتعرف على مشاكل المواطنين فيها عن قرب وان لا تترك بلا رعاية وخاصة المدن التي ضحت في زمن الدكتاتور ومنها ناحية السلام لأن ذلك سيعكس صورة العراق الجديد ويحسس العوائل التي ضحي أبنائها بأن التضحيات لم تذهب سدى. وان البدء بحملة اعمار في ناحية السلام حتما سيجعل الكثير من المواطنين يشعرون برفق الغبن والحيف عنهم والذي استمر لسنوات طويلة.

بعض المرشحين في الحضور للدورات لأسباب وحجج تتعلق بالجوانب الامنية وبعد مناطق عملهم عن ديوان الامانة. آراء المشاركين في الدورات... من جانب آخر أشرنا ان نستطلع خلال جولتنا هذه بعض آراء المشاركين في دورات المعهد. الموظفة ايمان هاشم حمودي من دائرة بلدية الكرخ المركزي إحدى خريجات معهد التكنولوجيا كانت المتحدثة الأولى من بين المشاركين في دورة ال (كسوريل درو) قسالت عن مستوى التدريب والتدريس في الدورة بأنه كان مميزاً وحتماً سينعكس ذلك على مستوى اداءنا ومهارتنا في مجال اختصاصنا عندما تنتهي الدورة ونعود الى دوائرنا. أمتنى ان يكون الوقت المحدد اطول نسبياً لكي يستطيع المشاركون استيعاب المعلومات والبرامج الخاصة بها بشكل جيد وبصورة أفضل خصوصاً ان اغلب الدوائر التي نعمل بها تقتصر الى الكثير من التجهيزات والمستلزمات الخاصة بالحاسبات والتي استطاع المعهد ان يوفرها لنا خلال الدورة. أما المهندس مازن نجيب من قسم الكهرباء والتزيينات وأحد المشاركين في دورات المعهد اكد هو الآخر على اهمية هذه الدورات التي يقبها المعهد للموظفين العاملين في الامانة كل حسب اختصاصه اضافة الى كفاءة وقدره الاساتذة المشرفين على الدورات ومناهجها. كما أكدت الموظفة بشرى إسماعيل من دائرة ماء بغداد على احتياج الموظف لهكذا دورات لتطوير عمله وليتمكن من تطوير مهاراته في مجال اختصاصه كما تحدث عن الصعوبات التي تعانيها اغلب الدوائر والتي في مقدمتها توفر الأجهزة المتطورة والمستلزمات الخاصة بالحاسبات مما يشكل عائقاً امام تطور الموظف في عمله وتقديم خدمة أفضل من قبل دائرته التي يعمل فيها. ونحن نهم بمغادرة المعهد تمنيان ان تستمر تجربة هذا المعهد الفريدة والرائعة لتأسيس معاهد مماثلة لرفع بقية الوزارات والدوائر الأخرى لرفع المستوى المهني والعمل للكثير من موظفينا الجدد الذين مازالت خبراتهم التي اكتسبوها من المعاهد والكليات التي تخرجوا فيها متواضعة ومحدودة.

بعض المرشحين في الحضور للدورات لأسباب وحجج تتعلق بالجوانب الامنية وبعد مناطق عملهم عن ديوان الامانة. آراء المشاركين في الدورات... من جانب آخر أشرنا ان نستطلع خلال جولتنا هذه بعض آراء المشاركين في دورات المعهد. الموظفة ايمان هاشم حمودي من دائرة بلدية الكرخ المركزي إحدى خريجات معهد التكنولوجيا كانت المتحدثة الأولى من بين المشاركين في دورة ال (كسوريل درو) قسالت عن مستوى التدريب والتدريس في الدورة بأنه كان مميزاً وحتماً سينعكس ذلك على مستوى اداءنا ومهارتنا في مجال اختصاصنا عندما تنتهي الدورة ونعود الى دوائرنا. أمتنى ان يكون الوقت المحدد اطول نسبياً لكي يستطيع المشاركون استيعاب المعلومات والبرامج الخاصة بها بشكل جيد وبصورة أفضل خصوصاً ان اغلب الدوائر التي نعمل بها تقتصر الى الكثير من التجهيزات والمستلزمات الخاصة بالحاسبات والتي استطاع المعهد ان يوفرها لنا خلال الدورة. أما المهندس مازن نجيب من قسم الكهرباء والتزيينات وأحد المشاركين في دورات المعهد اكد هو الآخر على اهمية هذه الدورات التي يقبها المعهد للموظفين العاملين في الامانة كل حسب اختصاصه اضافة الى كفاءة وقدره الاساتذة المشرفين على الدورات ومناهجها. كما أكدت الموظفة بشرى إسماعيل من دائرة ماء بغداد على احتياج الموظف لهكذا دورات لتطوير عمله وليتمكن من تطوير مهاراته في مجال اختصاصه كما تحدث عن الصعوبات التي تعانيها اغلب الدوائر والتي في مقدمتها توفر الأجهزة المتطورة والمستلزمات الخاصة بالحاسبات مما يشكل عائقاً امام تطور الموظف في عمله وتقديم خدمة أفضل من قبل دائرته التي يعمل فيها. ونحن نهم بمغادرة المعهد تمنيان ان تستمر تجربة هذا المعهد الفريدة والرائعة لتأسيس معاهد مماثلة لرفع بقية الوزارات والدوائر الأخرى لرفع المستوى المهني والعمل للكثير من موظفينا الجدد الذين مازالت خبراتهم التي اكتسبوها من المعاهد والكليات التي تخرجوا فيها متواضعة ومحدودة.

## أعدم منها الدكتاتور (٨٦) مواطناً في لية واحدة مدينة الشهداء في العمارة يطوقها الإهمال

سابقاً كانت هناك بعض الفجوات ولكن في الفترة الأخيرة تم انتخاب الأستاذ (هاشم جاسم عبد الحسن) مديراً للناحية وبداناً معه عملاً مشتركاً سيأتي بنمار جيدة للناحية مستقبلاً. \* ماهي المشاريع التي تم العمل بها في ناحية السلام خلال خطة ٢٠٠٧ - لقد تم العمل بالبناء التكميلي للمركز الصحي في السلام وتم زيارته من قبل وفد من مجلس محافظة ميسان وكشفنا لهم وجهة نظرنا بهذا الخصوص والتي تطمح الى بناء مستشفى جديد في الناحية لأن هذا المركز أصبح قديماً والبناء التكميلي لا ينفع شيئاً وكذلك تم العمل بمشاريع الأرصفة وأبتدا العمل بها في منطقة أم زراحي وستستمر لتشمل الناحية بأكملها. - وماذا عن مشاريع البنية التحتية؟ - لم تنفذ أي مشاريع في البنى التحتية في الناحية ومنها قطاع المجاري وهذا القطاع يعاني من اهمال ولا توجد حتى بناية لدائرة المجاري وطالبنا المحافظة بالأساسيات في قطاع الخدمات ولكن لان لم نحصل على اجوبة شافية كذلك الكثير من القرى في الناحية بحاجة الى مجمعات ماء صالح الشرب وغالباً ما يشكون بسبب كثرة الأمراض التي يسببها شرب الماء من النهر وكذلك نحتاج الى طرق مبلطة تربط القرى بالناحية وبدأ العمل بالكهرباء الريفية فأغلب سكان القرى يعانون من مشكلة الكهرباء. لذا لم هذا المنبر اطالب بضرورة التسريع بمشاريع البنى التحتية في ناحية السلام خاصة وان الناحية تتطور ويزداد نفوسها حتى بلغ سكانها (٢٨) الف نسمة. - هل هناك مشاكل في مشاريع الأعمار؟ - نعم الكثير من الشركات التي تسلمت مشاريع المقاولات لدينا اعتراضات على عملها الفني لذا أمتنى ان تقوم شركات معروفة سبق ونفذت مشاريع مهمه باستلام مشاريع المقاولات في الناحية وان لا تترك بلا متابعة ورقابية وسيدتيات بالقيام بالمحافظة بتشكيل لجان رقابية مشتركة تفضح على ضوئها المسددين. - وماذا عن علاقتكم بمجلس المحافظة؟

ميسان- محمد الحموراني على ضفاف نهر البتيرة ٦٠ كم غرب العمارة تقفو ناحية السلام محاطة بالأنهار والتلال الأثرية والجمال يحيط ببساتين النخيل والأنهار. هذه المدينة الجميلة عانت كثيراً من ظلم النظام الدكتاتوري وهمشت وعانت الكثير من عوائلنا من متابعات امن النظام وظلمهم وتعرض الكثير منهم للمساءلة والمتابعة بعد ان اعتقل (٨٦) شخصاً من النخب المتعلمة واعدموا في يوم واحد ولم تسلم جثثهم بحجة الانتماء الى جهات سياسية مناهضة لحزب البعث.

ميسان- محمد الحموراني منذ عام ١٩٧٩ اعتبرت هذه المدينة مدينة سوداء وأهملت وعانى سكانها من ظلم حزب البعث الفاشي وطرد الكثير من أبناء العموديين من وظائفهم ورفض قبولهم في الكليات وسبق أغلبهم الى الجيش وقواطع الجيش الشعبي رغمًا عنهم. وعن صورة الماضي قال مواطن عايش تلك الأيام: كنا بين حين وآخر نتعرض الى حملات تفتيش واعتقالات من قبل زمر النظام ويسجن الرجال وتخضع النساء الى المسائلة والأعتداء. و.إضافة: الكثير من أبناء ناحية السلام هربوا الى الأهوار والتحقوا بالثوار ومن عمق الأهوار كانوا يشنون هجمات مؤلفة على زمر النظام وهذا ما جعل الحكومة الغاشمة تهمل هذه الناحية من جميع النواحي. مواطن آخر طالب بضرورة الأهتمام بهذه الناحية المظلومة وقال: لقد ولي الماضي مع ظلم الدكتاتور ونحمل اليوم بان تبني مدينتنا على قدر تضحيات أبنائنا وان يعاد بناء كل ما هدم و للاسف على الرغم من مرور أربعة أعوام على سقوط النظام الدكتاتوري لم نشاهد تغييرات جذرية في ناحيتنا ونطالب المسؤولين في محافظة ميسان ببذل الجهود الكبيرة لتكون صورة مدينة الشهداء والضحى ناحية السلام صورة مشرقة في العراق الجديد.

في غرفة المسؤول ومن اجل التعرف على واقع الناحية عن قرب التقينا الأستاذ أحمد موكر رئيس مجلس ناحية السلام وكان لنا معه هذا الحديث: \* كيف هي علاقة مجلس الناحية مع ادارة الناحية؟